يوم جلولاء ويم رستم ... ويوم زحف الكوفة المقدم ... ويوم عرض الشهر المحرم ... وايام خلت من بينهن صرم ... شيبن اصدغي فهى هرم ... مثل ثغام البلد المحرم ... .

وقال ابو نجيد في ذلك ... ويوم جلولاء الوقيعة اصبحت ... كتائبنا تردى باسد عوابس ... فضضت جموع الفرس ثم ائمتهم ... فتبا لاجساد المجوس النجائس ... وافلتهن الفيرزان بجرعة ... ومهران اردت يوم حز القوانس ... اقاموا بدار للمنية موعد ... وللترب تحثوها خجوج الروامس ... ذكر فتح حلوان .

ولما انقضت الوقعة اقام هشام بن عتبة بجلولاء عن امر عمر بن الخطاب في كتابه إلى سعد وتقدم القعقاع بن عمرو الى حلوان عن امر ايطا ليكون ردءا للمسلمين هنالك ومرابطا لكسرى حيث هرب فسار كما قدمنا وادرك امير الوقعة وهو مهران الرازي فقتله وهرب الفيرزان فلما وصل الى كسرى واخبره بماكان من امر جلولاء وما جرى على الفرس بعده وكيف قتل منهم مائة الف وادرك مهران فقتل هرب عند ذلك كسرى من حلوان الى الرى واستناب على حلوان اميرا يقال له خسروشنوم فتقدم اليه القعقاع بن عمرو وبزر اليه خسروشنوم الى مكان خارج حلوان فاقتتلوا قتالا شديدا ثم فتح ا ونصر المسلمين وانهزم خسروشنوم وساق القعقاع الى حلوان فتسلمها ودخلها المسلمون فغنموا وسبوا واقاموا في الإسلام فأبوا إلا الجزية فلم يزل القعقاع بها حتى تحول سعد من المدائن بها وضربوا الجزية على من حولها من الكور والأقاليم بعد ما دعوا إلى الدخول فسار اليها كما سنذكره ان شاء ا تعالى .

فتح تكريت والموصل .

لما افتتح سعد المدائن بلغه ان اهل الموصل قد اجتمعوا بتكريت على رجل من الكفرة يقال له الانطاق فكتب الى عمر بامر جلولاء واجتماع الفرس بها وبامر اهل الموصل فتقدم ذكرناه من كتاب عمر في اهل جلولاء وما كان من امرها وكتب عمر في قضية اهل الموصل الذين قد اجتمعوا بتكريت على الانطاق ان يعين جيشا لحربهم ويؤمر عليه عبدا بن المعتم وان يجعل يجعل على مقدمته ربعي بن الافكل الغزى وعلى الميمنة الحارث بن حسان الذهلي وعلى الميسرة فرات بن حيان العجلي وعلى الساقة هانىء بن قيس وعلى الخيل عرفجة بن هرثمة ففصل عبدا ابن المعتم في خمسة الاف من المدائن فسار في اربع حتى نزل بتكريت على الانطاق وقد اجتمع